... ورسالة الى الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية

سيادة أدم كودجو الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا

حضرة السيد الأمين العام

لقد علمنا باندهاش بالقرار الذي اتخذته إحدى اللجان المنبثقة عن الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية والقاضي باعتبار ما يسمى بـ « الجمهورية الصحراوية » عضوا في المنظمة.

إن هذا القرار، وهو يتجاهل كل مقتضيات ميثاق المنظمة، يجسد خرقا سافرا في الشكل والمضمون لجميع القواعد التي قامت عليها المنظمة الافريقية، وعليه فهو قرار لاغ ولا يمكن بأية حال أن يكون له أي مفعول بالنسبة لأعضاء منظمتنا.

ولا يسعنا والحالة هذه إلا أن نعبر عن شديد استنكارنا لكونكم أبحتم لنفسكم واعتبرتم واجبا عليكم السماح لاحدى الهيئات الادارية التابعة لكم بالقيام بمثل هذا التعسف واتخاذ قرار لا يدخل في نطاق اختصاصاتها ولا ضمن المهام المنوطة بها.

وإن هذا التحدي الجديد للضمير الافريقي ولو لم يكن المراد منه سوى استفزاز المغرب فعلى الذين أعلنوه أن يتيقنوا من عزمنا الأكيد على أن نظل متشبثين بالمبادىء التي يقوم عليها ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ومتمسكين بالقرارات التي اتخذتها المنظمة وبالخصوص القرارات الواضحة الصادرة عن اجتماعات القمة الثلاثية التي انعقدت بنيروبي.

وعليه فإننا ننتظر منكم أن تتخذوا كل التدابير التي ترونها مفيدة وضرورية من أجل إعادة المشروعية الى منظمة الوحدة الافريقية ومن أجل إبطال الاجراء غير المشروع الهادف الى اعتبار ما يسمى « بالجمهورية الصحراوية » عضوا محتملا في منظمة الوحدة الافريقية.

وتقبلوا سيادة الكاتب العام عبارات سامي تقديرنا.

الحسن الثاني
ملك المغرب

الاثنين 27 ربيع الثاني 1402 — 22 يبراير 1982